Assiut J. Agric. Sci., 52 (3) 2021 (162-186) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

دراسة علي بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي المشروعات الصغيرة بريف محافظة أسيوط

***أسماء محمد عبد الله محمد[١]، أشرف رجب علي الغنام[١]، مصطفي حمدي أحمد غانم[٢]، سامية عبد السميع هلال[٢]، رندا يوسف محمد سلطان[٢]**

[١]قسم بحوث الاجتماع الريفي – معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

[٢]قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

*Email: Simsim1000el@Gmail.com

Accepted for publication on: 7/9/2021

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي نجاح أصحاب المشروعات الصغيرة بريف محافظة أسيوط، وتحديد الأهمية النسبية لهذه العوامل، والتعرف على الآثار المترتبة علي إقامة المشروعات الصغيرة، والتعرف علي المعوقات والمشاكل التي تواجه أصحابها ومقترحاتهم لنجاحها، وبلغت عينة الدراسة مائتان وأربعون مبحوثا من أصحاب المشروعات الصغيرة من المراكز الأربعة أبنوب، والفتح، وديروط، والقوصية، وتم استخدم الاستمارة البحثية (الاستبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين، وعقب قياس كافة متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، استخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية، والتحليلية (اختبار معامل الارتباط البسيط، واختباري الانحدار الخطي المتعدد والمتدرج الصاعد).

وبينت نتائج الارتباط وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد أسرة المبحوث، والدخل الشهري للمبحوث، ومستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث، وعدد العاملين بالمشروع، وقيمة القرض، وقيمة قسط القرض، وأراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض، وأوضحت نتائج الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوي تعليم المبحوث، والدخل الشهري للمبحوث، ومستوي طموح المبحوث، وعدد العاملين بالمشروع، وعدد سنوات خبرة المبحوث السابقة في المشروع، وقيمة القرض، ومدي كفاية القرض، وأراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض، ودرجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، بينما توجد علاقة معنوية سالبة بينه وبين قيمة قسط القرض، واتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم في تفسير ما يزيد عن ٦٦% من التباين الحادث لدرجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع.

الكلمات الدالة: *المشروعات الصغيرة، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية.*

المقدمة

تعتبر مصر من الدول النامية التي تعانى من مشكلة زيادة السكان التي تؤدي لمشكلتين كبيرتين تؤثر على نموها ومواردها واقتصادياتها هما مشكلة الفقر ومشكلة البطالة وبشكل كبير بين كافة الفئات من المتعلمين وغير المتعلمين، حيث وصل معدل الفقر بمصر إلي ٢٩,٧% عام ٢٠١٩/٢٠٢٠(بيان وزارة التخطيط، ٢٠٢٠) ووصلت نسبة الفقر المدقع بين المواطنين إلي ٤,٢%، وأن نسبة الفقراء سجلت أعلي مستوياتها في محافظة أسيوط لتبلغ ٦٦,٧%، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠)، وعلى الجانب الأخر ارتفع معدل البطالة إلي ٧,٤% خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١ (يناير/ مارس)، وأوضح الإحصاء أن حجم قوة العمل بلغ ٢٩,٢٨٤ مليون فرد مقابل ٢٩,٩٦٥ مليون فرد خلال الربع السابق بنسبة انخفاض مقدارها ٢,٣%، وبلغ عدد المتعطلين ٢,١٥٥ مليون متعطل بنسبة ٧,٤% من إجمالي قوة العمل (١,٣٤٣ مليون ذكر/ ٨١٢ ألف إناث) وبلغت نسبة المتعطلين في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة)

٦٢,٤% من إجمالي المتعطلين، ووصل معدل البطالة في الحضر إلي ١١,١% وبالريف وصل إلي ٤,٤% من إجمالي قوة العمل (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

وتمثل هذه المشاكل عنصر تهديد لكيان المجتمع على مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية خاصة مع وجود هذه الطاقات بلا عمل مما يمثل إهدارا لتلك الطاقات القادرة على دفع المجتمع إلى مستويات أفضل من الرفاهية، وربما تحولت طاقات هؤلاء الشباب إلى هدم إنجازات المجتمع المادية وقيمه الاجتماعية، وتتضح هذه المشكلة في ظاهرتين رئيسيتين هما: تزايد حجم العمالة المتاحة عن حجم الطلب الفعلي عليها في إطار المتاح من الاستثمارات في الاقتصاد الوطني، بينما الظاهرة الثانية هي عدم تناسب نوعية العمالة المتاحة وخصائصها وتلك المطلوبة في سوق العمل، ومع ارتفاع معدلات البطالة ترتفع في المقابل معدلات الفقر الذي يمثل عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ومعوق لرفع معدلات النمو الاقتصادي، لذلك أصبحت المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في الآونة الأخيرة محور اهتمام السياسات الهادفة لتخفيض معدلات البطالة، حيث تتميز هذه المشروعات بالانتشار الجغرافي، وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة، وخدمة الأسواق المحدودة، فضلا عن أنها تحافظ على الأعمال التراثية (حرفية ويدوية) المتميزة بالإبداع والأصالة والتي تمثل أهمية للاقتصاد المصري من خلال تصديرها.

والمشروعات الصغيرة تساهم في تشغيل مجموعات كبيرة من الشباب، لذلك أخذت مصر تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع إقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في المناطق الريفية والتي تعتمد على الموارد المحلية والبيئية والمنتجات الزراعية سواء الأولية أو الثانوية، وذلك بعد أن أثبتت هذه المشروعات قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاد، وقد أنشأت لذلك جهاز تنمية المشروعات والمعني بتوفير فرص عمل وتشجيع الشباب علي استغلال الموارد المختلفة بقراهم ومحافظتهم وإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية صغر تساهم في حركة البناء والتنمية التي تشهدها هذه القرى وتوفر لأبنائها فرص عمل مستقرة وناجحة.

مشكلة البحث

تعد المشروعات الصغيرة حلا ملائما في مصر كأداة رئيسية لخلق فرص العمل والتغلب علي مشكلة البطالة وتزويد الاقتصاد المصري بالسلع والخدمات وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئيا منها، فمن ناحية نجد أن طبيعة الموارد البشرية والعمالة المصرية تتسم بتزايد معدلات النمو السكاني وانتشار البطالة وبمعدلات متزايدة خاصة بين الخريجين الجدد، وانخفاض كفاءة وإنتاجية الموارد البشرية، ومن ناحية أخري نجد أن طبيعة المشروعات الصغيرة تتميز بقدرتها علي خلق فرص العمل وفتح المجال أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي مما يخفف الضغط علي القطاع العام في توفير فرص العمل، في ظل محدودية رؤوس الأموال وقدرتها علي تيسير تعبئة رؤوس الأموال الوطنية وتحويلها من الاستهلاك إلي الإنتاج، واعتمادها علي المواد الأولية المحلية المتوفرة بكثرة وبأسعار مناسبة، وانخفاض تكلفة التدريب واستخدامها تقنيات غير معقدة تناسب الخريجين الجدد، بالإضافة إلي تميزها بالتجاوب السريع مع المتغيرات مع نسبة قليلة من المخاطر ومرونتها في الانتشار والتوسع بما يحقق تنمية متوازنة جغرافيا.

وعلى مستوي محافظة أسيوط والتي يتم بها الدراسة الحالية، فقد قام جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بضخ مبلغ ٢ مليار و٧٠٠ مليون جنية منذ إنشائه عام ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٨ واستطاع تمويل ٢٤٦ ألف مشروع ووفر ٣٥٤ ألف فرصة عمل في مجال الإقراض وتمويل المشروعات الصغيرة، وضخ أيضاً ٥٣٠ مليون جنيه لتمويل مشروعات البنية الأساسية ووفر من خلالها ١٧٤ ألف فرصة عمل (مشروعات كثيفة العمالة)، وخلال عام ٢٠١٨ فقط قام الجهاز بضخ ١١٤ مليون جنيه وتمويل ١٤٣٥ مشروع صغير حققت توفير ٣٩٠٠ فرصة عمل، وتتمحور مشكلة الدراسة في الاهتمام بالمشروعات الصغيرة بريف

محافظة أسيوط والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر عليها وكيفية استفادة أصحاب هذه المشروعات منها وتحقيق أكبر عائد، كما أن الدراسة من خلال بياناتها تحاول التعرف علي مستوي نجاح أصحاب هذه المشروعات من خلال رضائهم عن تكاليف وأداء مشروعاتهم والعائد منها، وتتطرق الدراسة أيضا للدور الذي تقوم به الجهات المانحة، ومعرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمجتمعية والبيئية لتلك المشروعات، ويتم ذلك لتوضيح الرؤية للمسئولين والمخططين والقائمين علي هذه المشروعات للتغلب علي العوائق والمشكلات وتوضيح المقترحات والتوصيات المناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المشروعات لدعم التنمية في الريف وتطويره وتنمية المناطق الأقل حظا في النمو والتنمية خاصة القرى الريفية بمحافظات مصر المختلفة خاصة في الوجه القبلي، حيث تتدني مستويات الدخل وترتفع معدلات البطالة، كما تعتبر المشروعات الصغيرة من المجالات الخصبة لتطوير الإبداعات والمهارات والأفكار الجديدة.

أهداف البحث:

تمحور الهدف الرئيسي للدراسة حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي المشروعات الصغيرة بريف محافظة أسيوط، وفيما يلي الأهداف الفرعية لتحقيق هذا الهدف:

١. التعرف علي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمتمثلة في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات الصغيرة وخصائص وطبيعة هذه المشروعات ومصادر قروضها وقيمتها وشروطها، ودور الجهات المانحة لها بريف محافظة أسيوط.

٢. التعرف على مستوى النجاح الإجمالي لأصحاب المشروعات الصغيرة من خلال حجم تكاليف هذه المشروعات، ورضائهم عن أدائها، والعائد منها، وإجمالي مبيعاتهم من هذه المشروعات، وأرباحهم المحققة، ومدي رضاهم عن الخدمات المتوفرة لها.

٣. التعرف على تأثير كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية (السابق الإشارة إليها) على درجة النجاح الإجمالي لأصحاب هذه المشروعات الصغيرة كل على حدة (منفردة) ومجتمعة.

٤. تحديد الأهمية النسبية العوامل الاجتماعية والاقتصادية (السابق الإشارة إليها) المؤثرة على درجة النجاح الإجمالي لأصحاب هذه المشروعات الصغيرة.

٥. التعرف علي الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمجتمعية والبيئية المترتبة علي إقامة المشروعات الصغيرة بريف محافظة أسيوط.

٦. التعرف علي المعوقات والمشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة ومقترحاتهم لنجاح المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث

تعنى هذه الدراسة بمستقبل المشروعات الصغيرة في مصر في ضوء الاهتمام المتزايد بها من جانب الدولة علي كافة الأصعدة، حيث لا ينكر أحد دورها ومكانتها في الهيكل الاقتصادي المصري، وبالرغم من العديد من البحوث التي قام بها العلماء والباحثين في هذا الموضوع، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، حيث تتمثل أهميتها التطبيقية والعلمية فيما يلي:

١. تعد هذه الدراسة محاولة جادة يمكن إضافتها للتراث العلمي خاصة في الجانب التطبيقي للعلوم الاجتماعية الزراعية.

٢. تمثل مشكلة الدراسة قضية هامة في أجندة الدولة في الوقت الراهن حيث تعتبر إقامة المشروعات الصغيرة جزء أساسي من خطط التنمية لمواجهة مشكلتي البطالة والفقر.

٣. تختلف عن الدراسات الأخرى بمعرفة الدور الفعلي للجهات المانحة للقروض ومدي رضا أصحاب المشروعات عن هذا الدور.

٤. تتميز عن غيرها من الدراسات برصد كافة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمجتمعية والبيئية المرتبة علي إقامة أصحاب المشروعات لمشروعاتهم.

الاستعراض المرجعي

اعتمدت الدراسة على ثلاثة نظريات أساسية هي النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية استر بوسيرب للمجتمعات الريفية، والمدخل التكاملي، وتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً واستخداماً إذ تهدف هذه النظرية إلي معرفة كيف تعمل ظواهر المجتمع، حيث لا يمكن فهم أي ظاهرة بمعزل عن النظم الاجتماعية الأخرى فهي تؤثر وتتأثر بهم، وأن الارتباط المتبادل بين هذه النظم ارتباط وظيفي، ولكل نظام من هذه النظم وظيفة هامة يؤديها تساعد علي استمرار البناء، ويوجد نوع من التضامن والاعتماد المتبادل بين أجزاء البناء الاجتماعي، وظهور أي خلل في المجتمع يعني وجود خلل في البناء الاجتماعي وظواهره المختلفة، لذلك يجب دراسة ظاهرة المشروعات الصغيرة والعوامل المؤثرة فيها من خلال تأثير كل عامل، حيث تعتبر هذه العوامل أحد أجزاء البناء ظاهرة المشروعات الصغيرة، ومعظم التغيرات التي تحدث في العوامل وتؤثر على هذه الظاهرة المدروسة تقع في بناء الظاهرة، وبناءاً عليها فأن قيام الشباب وهم جزء من المجتمع بإقامة وتنفيذ المشروعات الصغيرة، فأن ذلك سيسهم بشكل كبير بزيادة دخولهم و بالتالي ارتفاع مستوي معيشة أسرهم، مما يؤدي إلي زيادة التنمية الاقتصادية للمجتمع، مما يعني تحقيق وظيفة هامة من وظائف البناء الاقتصادي بالمجتمع.

أما نظرية استر بوسيرب (١٩٨١) عن التكثيف الزراعي أوضحت أن النمو السكاني يؤثر تأثيرا رئيسيا في ضبط التطورات الزراعية وعليه يجب الأخذ بسياسة تحفيز الابتكار والتغير التكنولوجي بالإضافة إلي التكثيف الزراعي للتغلب علي مشكلة تزايد السكان وحدوث ازدهار في مستوي المعيشة بناءا علي الممارسات المتزايدة للزراعات الكثيفة، وبناءاً عليه يمكن زيادة الإنتاج الزراعي من خلال المشروعات الصغيرة التي تعتمد علي الإنتاج الزراعي.

وفيما يتعلق بالمدخل التكاملي فقد تبين ضرورة النظر إلي المجتمع علي أساس أنه وحدة واحدة متكاملة متماسكة تتضمن أبعاد الدراسة بجميع جوانبها المتعددة وعلاقتها المتشابكة وهذه الأبعاد هي: البعد الإيكولوجي ويعني بالعلاقة بين الظروف الجغرافية وتأثيراتها، والبعد البشري الذي يهتم بالقوة المؤثرة في المجتمع وهم الأفراد، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد الثقافي، والبعد السياسي (Jary and Jary, 1991)، وبناءا عليه تم دراسة المشروعات الصغيرة بهذه الدراسة من كافة الجوانب المتعلقة بخصائص المشروعات وخصائص قروضها، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحابها، ودور الجهات المسئولة عن تمويلها، وكافة المعوقات التي تعوقها ومعرفة وحصر أهم متطلبات نجاحها، ومعرفة أهم أثرها علي كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمجتمعية والبيئية، كل ذلك من أجل تكوين صورة حقيقية عن واقع المشروعات الصغيرة محل الدراسة.

دراسة موضوع المشروعات الصغيرة يتطلب تحديد مفهوم هذه المشروعات من أجل توضيح معالمها، وتحديد مجالاتها، ولا يمكن تقديم تعريف نهائي ومفهوم محدد للمشروعات الصغيرة، فهو مفهوم نسبي يختلف باختلاف المعايير المتخذة لتعريف هذه المشروعات كذلك تختلف هذه المعايير بين دولة وأخري وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية ودرجة تطورها التكنولوجي، وبالتالي هناك العديد من التعاريف التي تتفق مع البيئة السياسية والإقتصادية في البلد المعني وتختلف في البلد الآخر، كما قد تختلف في البلد نفسه وذلك حسب مراحل النمو الذي يمر بها اقتصاد تلك الدولة، ومن هنا نجد التباين بين دولة وأخري ومن مرحلة إلي أخري في تبني تعريف معين للمشروعات الصغيرة في بلد ما بما يتفق وإمكانياتها ومقدراتها وظروفها الاقتصادية (المللي، ٢٠١٥: ١١).

تقوم المشروعات الصغيرة في مصر بدور واضح في العديد من مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتهيمن هذه المشروعات علي مساهمات القطاع الخاص حيث تسهم بشكل كبير في عدد المنشآت والعمالة وتوفر فرص عمل لأكثر من ثلثي القوة العاملة في مصر بوجه عام، وهذه العمالة يتركز عملها بشكل أكبر في مجالات الصناعات التحويلية وتجارة الجملة والتجزئة

وإصلاح المركبات، وتقوم عدد من الجهات بتقديم المساعدات في مجال التمويل للمشروعات الصغيرة (الهاشمي، ٢٠١٦: ٥٨-٥٩) ومن تلك الجهات بنك التنمية الصناعية، شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، جمعية تشجيع الصناعات الصغيرة للخريجين، القروض المقدمة من مؤسسات مالية أجنبية وعربية، البنوك التجارية والمتخصصة، الصندوق الاجتماعي للتنمية (جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر).

ومن العوامل التي ساعدت علي انتشار المشروعات الصغيرة ما يلي: أنها تهتم بكافة أشكال النشاطات، تقام في إي مكان مهما كانت خصائصه في الريف أو المدينة، تساهم بشكل كبير في حل وامتصاص مشكلة البطالة، تساهم بشكل فعال في رفع الناتج القومي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، لا تتطلب يد عاملة ماهرة ومتخصصة كما هو الحال في المشروعات الكبرى (غانية وآخرون، ٢٠١٤: ١٣-١٤).

وتتضمن معايير تحديد المشاريع الصغيرة كما وضحها جمعة (٢٠١٥: ١٦-١٧) وأبو مغلي (٢٠٠٧: ١٣) والعوامرة (٢٠١٣: ٥٠-٥١)، المعايير النوعية وهي: معيار الملكية، ومعيار المسؤولية، ومعيار حصة المؤسسة من السوق، ومعيار محلية النشاط، والمعايير الكمية (الأنباري، ٢٠١١: ٧-١١) هي معيار عدد العمال، معيار حجم الاستثمار، معيار العمالة ورأس المال (معيار مزدوج، معيار حجم المبيعات، معيار نوعية التكنولوجيا المستخدمة.

ويوجد العديد من تعاريف المشروعات الصغيرة حيث يعرفها البنك الدولي المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يعمل بها حتى (٥٠) عاملاً كحد أقصي وإجمالي الأصول والمبيعات حتى ٣ مليون دولار، وتعرف منظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي يعمل بها اقل من (١٠) عمال و المشروعات المتوسطة التي يعمل بها ما بين (١٠) إلي (٩٩) عاملاً وما يزيد عن (٩٩) يعد مشروعات كبيرة، وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بإبعادها طويلة الأجل (الإستراتيجية) والقصيرة الأجل (التكتيكية) كما يتراوح عدد العاملين فيما بين (١٠-٥٠) عامل، أما اتحاد الصناعات المصرية فقد عرف المشاريع الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي تبلغ استثماراتها الكلية (٥٥٠) ألف جنيه، ولا تستخدم أكثر من (١٠٠) عامل، وتوجد بعض التعاريف الأخرى مثل: تعرف المشروعات الصغيرة بأنها كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلة رأس المال المستثمر ويعتمد علي تشغيل العمالة بشكل أكبر (سلمان، ٢٠٠٩: ٢٤)، تعرف المشروعات الصغيرة بأنها منشأة بسيطة ذات مستوي تكنولوجي محدود تدار من قبل ملاكها هدفها في الغالب تغطية الاحتياجات المادية اللازمة لأصحاب المشروع. (العريفي، ٢٠١٣: ١٣)، كما يعرف المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يدار من قبل مالكه ويضم عدد قليل من العمال ويستخدم رأس مال قليل مقارنة مع عدد العمال ورأس المال المستخدم في المشاريع المتوسطة والكبيرة ويخدم السوق المحلية. (الحوامدة، ٢٠٠٩: ٣٢).

ومن أهم الخصائص العامة للمشروعات الصغيرة كما وضحها زعرب (٢٠١٣: ٤٥-٤٧) ما يلي: أنها يغلب علي أنشطتها طابع الفردية في مجال الإدارة و التخطيط و التسويق، وفي أحيان أخري تكون عائلية من حيث الإدارة والعاملين، بساطة الهيكل التنظيمي، حيث الإدارة المباشرة من قبل صاحب المشروع وهو المسئول عن التخطيط والإنتاج والتسويق، تتصف بصغر حجم رأس المال، وتعتمد علي المدخرات الشخصية أو المدخرات العائلية في تمويل المشروع، بساطة التكنولوجيا المستخدمة وتواضع مؤهلات العاملين بها، تتمتع بقدر كبير من سرعة التكيف مع تغيرات السوق من حيث كمية الإنتاج ونوعيته، مما يعني القدرة علي مواجهة الصعوبات في أوقات الأزمات وفترات الركود الاقتصادي، تواضع مستوي جودة منتجاتها، مقابل انخفاض مستوي أسعارها وهي بذلك تكون عامل جذب للفئات من ذوي الدخل المحدود أو المتدني، تتبع المشاريع إستراتيجيه التركيز، وهي الإستراتيجية الأكثر ملائمة بالنسبة للمشاريع الصغيرة

والمتوسطة، حيث يقصد بإستراتيجية التركيز وضع المشروع ضمن آليات سوق محددة أو مناطق جغرافية معينة، أو الاهتمام بنوع محدد من المنتجات.

وتقسم المشروعات الصغيرة من حيث النشاط إلي ثلاثة أقسام هي: ١. مشاريع إنتاجية: بمعني تحويل المادة الأولية الخام إلي منتج نهائي أو وسيط إلي أن تلك المشاريع تعمل علي توليد القيمة المضافة بمعني زيادة قيمة المخرجات (الناتج) عن قيمة المدخلات وينقسم هذا النوع من المشاريع إلي: مشاريع تنتج سلعاً استهلاكية: مثل الصناعات اليدوية و ورش الإنتاج التي تستخدم الموارد المحلية، ومشاريع تنتج سلعاً إنتاجية تساهم في إنتاج سلعة أخري: مثل الصناعات المغذية لإنتاج الملابس الجاهزة أو الصناعات الغذائية، ٢. مشاريع خدمية: وهي القيام نيابة عن العميل بخدمة كان سيقوم بها بنفسه أو لا يستطيع القيام بها بنفسه مثل خدمات المواصلات والسياحة وغير ذلك من الخدمات التي يمكن أن تلبيها هذه المشروعات بالتوافق مع الطلب عليها، ٣. مشاريع تجارية: هي مشاريع تقوم علي شراء وبيع وتوزيع سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة من أجل الربح مثل تجارة الجملة والتجزئة.

مما لا شك فيه أن جميع المشاريع علي مختلف مستوياتها سواء الجديدة أو القائمة تحتاج للتمويل المناسب والمهارات الإدارية الملائمة حتى تنمو وتحقق دخلاً وربحاً مقبولين، وقد أصبح تطور المشاريع الصغيرة يشكل مفتاحاً مهماً لخلق فرص العمل وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متكافئة خاصة بالنسبة للفئات والمجتمعات الصغيرة والأقل حظاً، فالمشروعات الصغيرة تحتاج إلي التمويل في فترات حياتها بدءاً بتأسيس المشروع حتى انطلاقه، كما تحتاج المشروعات الصغيرة إلي التمويل في مجالات البحث والتدريب ومتابعة الأسواق ومسايرة تطورات الإنتاج بالإضافة إلي الحالات التي يتعرض فيها المشروع لأي حدث استثنائي (عبد الله، ٢٠٠٨: ٢١).

ويري العلماء والباحثين اهتمام الكثير من دول العالم المتقدمة بالدور الأساسي للمشروعات الصغرى والتي تعد المجال المهم لاستيعاب الكثير من منتجات الصناعات الكبيرة مما يحقق نوعاً من التشابك المتبادل بين النوعين، وفي الوقت الحاضر يحظى هذا القطاع باهتمام واضعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم المتقدم وانطلاقاً من الدور المهم لهذه الصناعات في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول، فقد أكدت تجارب العديد من دول العالم دور الدعم والتشجيع المقدم لهذا القطاع في تحقيق طفرة نوعية ومهمة علي المستويين الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول (المحمودي، ٢٠١٤: ٤٧٦)، حيث يكمن هذا الدور في النقاط التالية: رفع الكفاءة الإنتاجية لتنمية القدرات التصديرية في الأسواق الخارجية وتدعيم الأوضاع التنافسية للدول المتقدمة تجاه الدول الأخرى، الوفاء بالطلب المتزايد علي الخدمات والناجم عن تحسين مستويات الدخول والمعيشة، مثل خدمات التركيب والإصلاح والصيانة، تعتبر المشروعات الصغيرة وحدات إنتاجية ومراكز استثمارية تعمل علي تعبئة المدخرات الخاصة لتشغيلها في الاقتصاد القومي وتعمل علي زيادة كفاءتها، ارتفاع قدرتها علي الابتكار وذلك لارتفاع قدرة أصحابها علي الابتكارات الذاتية في مشروعاتهم، تلعب دوراً في تنويع الهيكل الاقتصادي من خلال نشاطاتها المتعددة والمتباينة، كما تساعد علي تغيير الهيكل السوقي من خلال تخفيف حدة التمركز وزيادة درجة المنافسة بين الوحدات الإنتاجية والخدمية، تقوم هذه المشروعات بتلبية احتياجات الأسواق من السلع والخدمات المتخصصة التي ترتبط بأذواق وتفضيلات المستهلكين بدرجة أكبر من المنشآت الكبيرة نظراً للاتصال الشخصي المباشر بين أصحابها والعملاء، كما تسهم في تنشيط الصادرات كثيفة العمل.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة، فقد أكدت بعض الدراسات علي أهمية المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد القومي للدول وتطويره، ومدي مساهمتها في توفير فرص العمل للأفراد والشباب وبالتالي التقليل من أعداد الباحثين عن عمل، ودورها أيضاً في معالجة الفقر، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من العجلوني (٢٠٠٨)، وعلي (٢٠١١)، و Thwala & Phaladi(2009)، وGebremariam (2004).

كما بينت نتائج عدد من الدراسات أن المشروعات الصغيرة تواجه بعض المعوقات والتي تختلف من مجتمع لآخر، غير أن الجوانب التمويلية تعتبر من أبرز المعوقات التي تواجهها المشروعات الصغيرة، وهذا ما أشارت إليه دراسة علي (٢٠١١)، والشرنوبى (٢٠١٦)، والوادي (٢٠٠٥)، وSherazi(٢٠١٣)، وThwala & Phaladi (٢٠٠٩)، وIrwin & Scott (٢٠١٠)، وOlawale & Garwe (2010)، وفي الجانب الآخر جاءت نتائج عدد من الدراسات مختلفة قليلاً حيث أشارت إلي أن المعوقات الإدارية تعتبر أبرز المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة وهذا ما أشارت إليه دراسة العجلوني (٢٠٠٨)، بينما بعض الدراسات الأخرى ترى أن المنافسة وتغير الأنظمة الضريبية هي المعوق الأساس كما في دراسة Bitzenis& Nito (٢٠٠٥)، والبعض من الدراسات الأخرى يري أن ضعف العائد السنوي للمشروعات الصغيرة وصعوبة الحصول علي التراخيص ومستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها هي المعوق الأساسي للمشروعات كما في دراسة دويدار وعمارة (٢٠٠٨).

كما أوضحت بعض الدراسات عوامل النجاح والفشل المؤثرة علي أداء وتطوير المشروعات الصغيرة، ومعرفة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالمشروع وعوامل النجاح والفشل كدراسة T. Temtime & Pansiri (٢٠٠٤)، بينما ركزت دراسات أخرى علي العوامل المسئولة عن فشل المشروعات فقط كدراسة Mboyane (2006)، ودراسات أخري ركزت علي العوامل المؤثرة علي تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة كدراسة عواد والنوافلة (٢٠١٠)، كما ركزت بعض الدراسات علي بيان الأثر الاجتماعي والاقتصادي فقط للمشروعات، وبيان العلاقة بين متغيرات الدراسة وهذا الأثر كما في دراسة الشرنوبى (٢٠١٦)، وحرحش (٢٠١٢).

وبينت بعض الدراسات القدرات والكفاءات الإبداعية للمشروعات الصغيرة وأهمية البحث والتطوير والابتكار وتبني الأفكار الجديدة لتطوير منتجات المشاريع وإشباع حاجات العملاء كما في دراسة نعيمة (٢٠٠٦)، ودراسة Abereijo (2007)، بينما ركزت بعض الدراسات علي آثر الإدارة الجيدة علي أداء المشروعات الصغيرة كما في دراسة Wiesner (2007)، بينما اهتمت بعض الدراسات بالمشكلات التي تواجه الجهات المانحة ومعنوية الفروق بين وضع المبحوثين قبل وبعد تنفيذ المشروع كدراسة عكرش (٢٠١٢)، ومدي الاستفادة الكلية لأصحاب المشروعات الممولة من الصندوق كما في دراسة ارمانيوس (٢٠١٤)، كما اهتمت دراسات أخرى بواقع المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة كدراسة الأمام (٢٠١٣)، وأبو طالب (٢٠١٩).

فروض البحث:

أولاً: الفرض النظري

من خلال الإطار النظري والاستعراض المرجعي ولتحقيق هدف الدراسة الثالث، ينص الفرض النظري للدراسة على وجود علاقة بين مستوي النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع (المتغير التابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة بالدراسة وهي: سن المبحوث، ومستوي تعليم المبحوث، وعدد أفراد أسرة المبحوث، والدخل الشهري للمبحوث، ومستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث، ومستوي الانفتاح الجغرافي للمبحوث، ومستوي طموح المبحوث، وخبرة المبحوث في مجال المشروعات، وعدد العاملين بالمشروع، وعدد سنوات خبرة المبحوث في المشروع، وقيمة القرض، ومدى كفاية القرض، وقيمة قسط القرض، ورضا المبحوث عن إجراءات الحصول على القرض، ومستوي رضا المبحوث عن قيمة القرض، وأراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض.

ثانياً: الفرض الإحصائي

وقد تم اشتقاق ستة عشر فرضا إحصائيا من الفرض النظري وتختص هذه الفروض باختبار أثر المتغيرات المستقلة على مستوي النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع لعينة الدراسة، وتشترك الستة عشر فرضاً السابق ذكرها في مقولة مؤداها لا يتأثر مستوي النجاح الإجمالي

للمبحوث بالمشروع معنويا بتأثير المتغيرات المستقلة سالفة الذكر منفردة ومجتمعة (وتختبر الفروض في صورتها الصفرية).

الإجراءات البحثية

نوع الدراسة ومناهجها: تم اختيار نمط الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلي معرفة أكبر قدر ممكن من المعلومات والخصائص عن الظاهرة المدروسة والوقوف علي أسبابها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

المجالات البحثية للدراسة:

المجال الجغرافي (منطقة الدراسة): أجريت الدراسة بمحافظة أسيوط، حيث تتضمن ٦٤٨ مشروع صغير (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، وصف مصر بالمعلومات، ٢٠٢١)، ويبلغ عدد المشروعات الصغيرة في مراكز أبنوب، والفتح، وديروط، والقوصية ٥١٣ مشروع صغير، حيث يوجد بهذه المراكز غالبية المشروعات الصغيرة بها وتمثل نسبة ٧٩% من جملة المشروعات بالمحافظة (جهاز تنمية المشروعات، ٢٠٢٠).

المجال البشري (عينة الدراسة): تم اختيار مركز أبنوب والذي يوجد به ١٧٧ مشروع صغير، ومركز الفتح والذي يتضمن ١٠٩ مشروع صغير، ومركز ديروط الذي يضم ١٢٠ مشروع صغير، مركز القوصية الذي يوجد به ١٠٧ مشروع صغير، حيث بلغ مجموع الشاملة بالأربعة مراكز ٥١٣ مشروع صغير، وبلغ حجم العينة المأخوذة منهم وفقاً لجدول Israel and Glenn D (2013) مائتان وأربعون مشروعاً صغيرا بنسبة ٤٦,٨% من الشاملة منهم في مركز أبنوب (٨٣ مشروع) تمثل ٤٦,٨% من شاملة المركز و١٦,٢% من إجمالي عينة الدراسة، وفي مركز الفتح (٥١ مشروع) تمثل ٤٦,٨% من شاملة المركز و٩,٩% من إجمالي عينة الدراسة، وفي مركز ديروط (٥٦ مشروع) تمثل ٤٦,٦ من شاملة المركز و١٠,٩% من إجمالي عينة الدراسة، وفي مركز القوصية (٥٠ مشروع) تمثل ٤٦,٧% من شاملة المركز و٩,٧% من إجمالي عينة الدراسة، كما تم تقسيم المركز مساحيا إلى أربعة أجزاء (شرق، وغرب، وشمال، وجنوب) عند جمع البيانات حيث مثل كل جزء مساحي ربع عينة المركز المطلوب الحصول عليها

المجال الزماني: استغرقت عملية جمع بيانات الدراسة من المبحوثين المستهدفين بالبحث ما يقرب من ثلاثة أشهر خلال الفترة من ٢٠٢١/٢/٢١ إلي ٢٠٢١/٥/١٠.

أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم الاستمارة البحثية (الاستبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين الذين يمثلون مفردات العينة، واشتملت الاستمارة البحثية علي عدة نقاط موضحة فيما بعد وطريقة قياسها، كما اعتمدت الدراسة علي بعض البيانات الثانوية من عدة مصادر مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠)، وكتاب صف مصر بالمعلومات بمركز دعم القرار بمجلس الوزراء (٢٠٢١)، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة أسيوط (٢٠٢٠).

قياس متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

١. سن المبحوث: استخدم القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بعدد سنوات عمر المبحوث.

٢. الحالة التعليمية للمبحوث: قسمت إلى ست فئات: أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، وقد تم ترميزها بالأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) بالترتيب لتسهيل تفريغ بياناتها.

٣. عدد أفراد الأسرة المبحوث: استخدم القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بعدد أفراد أسرة المبحوث.

٤. الدخل الشهري للمبحوث قبل المشروع: استخدم القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بما يحصل عليه المبحوث من أموال بالجنيه المصري قبل المشروع.

٥. مستوي الانفتاح الجغرافي للمبحوث: تم قياسه من خلال ثلاث عبارات هي (الزيارات للقرى المجاورة، الزيارات للمراكز المجاورة، الزيارات للمحافظات الأخرى) وقد تم ترميزها بنعم (٢)، ولا (١) لكل عبارات من العبارات الثلاث، ولحساب درجة مستوي الانفتاح الجغرافي للمبحوث تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من ٣ درجات إلي ٢٢ درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (٣-٩ درجات)، والمستوي المتوسط (١٠-١٦ درجة)، والمستوي المرتفع (١٧-٢٢ درجة)، وبالنسبة لعدد مرات الزيارة تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام لكل منها.

٦. مستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث: تم قياسه من خلال أربع عبارات هي (هل تسمع برامج خاصة بالمشاريع الصغيرة بالراديو، هل تشاهد برامج خاصة بالمشاريع الصغيرة بالتليفزيون، هل تستخدم الانترنت في التعرف علي المشاريع الصغيرة، هل قرأت في أي جريدة أو كتاب أو مجلة عن المشاريع الصغيرة) وقد تم ترميزها بنعم (٢)، ولا (١) لكل عبارة من العبارات الأربعة، ولحساب درجة مستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من ٤ درجات إلي ١٨ درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (٤- ٨ درجات)، المستوي المتوسط (٩-١٣ درجة)، المستوي المرتفع (١٤-١٨ درجة)، اما بالنسبة لعدد مرات الاستماع أو المشاهدة أو الاستخدام أو القراءة تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام لكل منها.

٧. مستوي طموح المبحوث: تم قياسه من خلال سبع عبارات هي (أفضل العمل بمشروعي الخاص عن العمل بالحكومة أو القطاع العام، أريد أن أكون أفضل شخص في مجال العمل بالمشروعات الصغيرة، لدي رغبة شديدة في التوسع في مشروعي، فرص الأعمال الحرة كثيرة ومتوفرة عن العمل بالحكومة، أود أن أكون صاحب مشروعات كبيرة في المستقبل، أفضل العمل بمشروعي لأنه يدر مال أكبر من الوظيفة الحكومية، أحب أن يكون أولادي رجال أعمال في مجال المشروعات) وقد تم ترميزها بنعم (٣)، ولحد ما (٢)، ولا (١) لكل عبارة من العبارات السبع، ولحساب درجة مستوي الطموح لدي المبحوث تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من ١١ درجة إلي٢١درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (١١-١٤ درجة)، المستوي المتوسط (١٥-١٨ درجة)، المستوي المرتفع (١٩-٢١ درجة).

٨. خبرة المبحوث السابقة في مجال المشروعات الصغيرة: تم قياسه من خلال أربع عبارات هي (هل لديك خبرة سابقة بالمشاريع الصغيرة عموماً، هل لديك خبرة سابقة لنفس المشروع الذي قمت به، هل لديك خبرة سابقة في إدارة المشاريع الصغيرة، هل لديك خبرة سابقة في تسويق منتجات المشاريع الصغيرة) وقد تم ترميزها بنعم (٢)، و لا (١) لكل عبارة من العبارات الأربعة، ولحساب درجة خبرات المبحوث السابقة تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه أقل من ١٥ درجة إلي أعلي من ٢٥ درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (اقل من ١٥ درجة)، المستوي المتوسط (١٥-٢٥ درجة)، المستوي المرتفع (أعلي من ٢٥ درجة)، أما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في كل عبارة فقد تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام لكل منها.

٩. عدد العاملين بالمشروع: تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بعدد العاملين الذين يستخدمهم المبحوث في مشروعه.

١٠. عدد سنوات خبرة المبحوث في المشروع: تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في مشروعه منذ بدأ إنشاءه.

١١. قيمة القرض: تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بما يحصل عليه المبحوث من أموال لتمويل مشروعه بالجنيه المصري.

١٢. مدي كفاية القرض: وقد تم ترميزها بكافي (٣) ، كافي لحد ما (٢)، غير كافي (١).
١٣. قيمة قسط القرض: تم استخدام القياس الكمي بالرقم الخام، حيث قدر بما يقوم بسداده المبحوث لقسط القرض بالجنيه المصري.
١٤. رضا المبحوث عن إجراءات الحصول علي القرض: تم قياسه من خلال ست عبارات هي (الشروط اللازمة للحصول علي القرض، الإجراءات الإدارية للحصول علي القرض، المدة اللازمة للحصول علي القرض، طريقة تعامل الموظفين مع المقترضين، ضمانات الحصول علي القرض، طرق تسليم القرض) وقد تم ترميزها براضي (٣)، لحد ما (٢)، غير راضي (١) لكل عبارة من العبارات الستة، ولحساب درجة رضا المبحوث عن إجراءات الحصول علي القرض تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من ٩ درجات إلي ١٤ درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (٩-١١ درجة)، المستوي المتوسط (١٢-١٤ درجة)، المستوي المرتفع (أكثر من ١٤ درجة).
١٥. رضا المبحوث عن قيمة القرض: تم قياسه من خلال ست عبارات هي (سعر فائدة القرض، ملائمة القرض لتكلفة المشروع، طريقة سداد القرض، فترة السماح قبل البدء في السداد، مدة السداد، المدة بين الأقساط) وقد تم ترميزها براضي (٣)، لحد ما (٢)، غير راضي (١) لكل عبارة من العبارات الستة، ولحساب درجة رضا المبحوث عن قيمة القرض تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من ٨ درجات إلي ١٨ درجة، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (٨-١١ درجة)، المستوي المتوسط (١٢-١٥ درجة)، المستوي المرتفع (١٦-١٨ درجة).
١٦. أراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض: تم قياسه من خلال أربع عبارات هي (هل تتابع معك الجهات المانحة للقروض نشاط مشروعك وتقوم بتقييمه علي فترات متقاربة، هل تمدك الجهات المانحة للقروض بالإرشادات الفنية التي ترفع من مستوي جودة السلعة والخدمة التي تنتجها، هل تقوم الجهات المانحة للقروض بالتعرف علي المشكلات التي تواجه مشروعك وتسعى لحلها، هل تقوم الجهات المانحة للقروض بمساعدتك في تسويق مبيعاتك من المشروع) وقد تم ترميزها بنعم (٢)، ولا (١) لكل عبارة من العبارات الأربعة، ولحساب درجة مستوي أراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض تم قياس المدى الفعلي حيث تبين انه من اقل من ٦ درجات إلي ٧ درجات، وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات هما: المستوي المنخفض (اقل من ٦ درجات)، المستوي المتوسط (٦ درجات)، المستوي المرتفع (٧ درجات).

المتغير التابع: تم الحصول علي المتغير التابع (مستوي النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع) بجمع كافة المتغيرات التابعة الفرعية السبعة التالية: حجم تكاليف تنفيذ مشروع المبحوث، ومستوي رضا المبحوث عن تكاليف تنفيذ المشروع، ومستوي رضا المبحوث عن أداء المشروع، ومستوي رضا المبحوث عن العائد من المشروع، وإجمالي قيمة مبيعات المشروع، وإجمالي أرباح المشروع: استخدم القياس الكمي بالرقم الخام معبراً عنه بالجنيه المصري، ومستوي رضا المبحوث عن الخدمات المتوفرة للمشروع، حيث تم معالجتها بالأوزان النسبية لكل متغير تابع فرعي علي حدة ثم جمعهم لينتج المتغير التابع الرئيسي.

الآثار المترتبة علي إقامة المشروعات الصغيرة: الآثار الاجتماعية: تم قياسها من خلال ست عبارات، والآثار الاقتصادية: تم قياسها من خلال خمس عبارات، والآثار النفسية: تم قياسها من خلال خمس عبارات، والآثار المجتمعية: تم قياسها من خلال خمس عبارات، والآثار البيئية: تم قياسها من خلال أربع عبارات وتم ترميزهم جميعا بدرجة عالية (٣)، بدرجة متوسطة (٢)، بدرجة ضعيفة (١).

معوقات ومشاكل المشروعات الصغيرة: المعوقات والمشاكل الشخصية: تم قياسها من خلال ثمان عبارات، المعوقات والمشاكل المجتمعية: تم قياسها من خلال سبع عبارات، والمعوقات والمشاكل المالية تم قياسها من خلال عشر عبارات، والمعوقات والمشاكل الإدارية والفنية تم

قياسها من خلال ثلاثة عشر عبارة، والمعوقات والمشاكل التسويقية تم قياسها من خلال ثمان عبارات، والمعوقات الحكومية والتشريعية تم قياسها من خلال سبع عبارات، وتم ترميزهم جميعا أوافق (٣)، لحد ما (٢)، لا أوافق (١).

مقترحات المبحوثين لنجاح المشروعات الصغيرة:

التمويل تم قياسه من خلال أربع عبارات، ومستلزمات الإنتاج تم قياسها من خلال أربع عبارات، والتسويق تم قياسه من خلال خمس عبارات، والمرافق والبنية الأساسية تم قياسها من خلال ثلاث عبارات، والتراخيص تم قياسها من خلال ثلاث عبارات، والتشريعات والقوانين تم قياسها من خلال ثلاث عبارات، ومتطلبات أخري تم قياسها من خلال خمس عبارات وتم ترميزهم جميعا بنعم (٢)، ولا (١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية (التكرار والنسب المئوية)، كما تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Coefficients Pearson Correlation)، واختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي المتغير التابع، واستخدم اختبار الانحدار الخطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise Multiple Regression) لمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة علي المتغير التابع.

النتائج الوصفية

أولا: النتائج الوصفية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة للدراسة

يبين جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن، حيث يتضح أن غالبية المبحوثين تقع في فئة السن التي تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٩ سنة بنسبة ٤٣,٣%، ويتبين منه انخفاض المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث اتضح أن أكثر من ٤٣% من المبحوثين (١٠٤ مبحوثا) ما بين أمي ويقرأ ويكتب أو حاصل علي الابتدائية، كما أتضح أن نصف العينة تقريبا (١١٩ مبحوثا) بلغت دخولهم الشهرية قبل إنشاء المشروع من ١٠٠٠ إلي ٢٠٠٠ جنيه بنسبة ٤٩,٦%، كما تبين أن غالبية المبحوثين (٢٢٠ مبحوثا) بنسبة ٩١,٧% ينتمون لأسر يبلغ عدد أفرادها من ٤ إلي ٦ أفراد.

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة (ن = ٢٤٠)

المتغيرات المستقلة	التكرار	%	المتغيرات المستقلة	التكرار	%
سن المبحوث: أقل من ٣٠ سنة	٣٥	١٤.٦	**عدد العاملين بالمشروع:** عامل	٦٥	٢٧.١
من ٣٠– ٣٩ سنة	١٠٤	٤٣.٣	واحد	٩٣	٣٨.٧
من ٤٠– ٤٩ سنة	٧٧	٣٢.١	عاملان	٤٧	١٩.٦
من ٥٠– ٥٩ سنة	٢٠	٨.٣	ثلاثة عمال	٢٢	٩.٢
أكثر من ٥٩ سنة	٤	١.٧	أربعة عمال	١٣	٥.٤
			خمسة عمال وأكثر		
مستوي تعليم المبحوث: أمي	٤	١.٧	**قيمة القرض للمبحوثين:**		
يقرأ ويكتب	٨٧	٣٦.٣	أقل من ٣٠٠٠٠ ألف جنيه	٩٢	٣٨.٣
ابتدائي	١٣	٥.٤	من ٣٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ جنيه	٩٩	٤١.٤
أعدادي	٣٢	١٣.٣	من ٦٠٠٠٠١ إلى ٩٠٠٠٠ جنيه	٤	١.٧
ثانوي	٦٨	٢٨.٣	أكثر من ٩٠٠٠٠ جنيه	٤٥	١٨.٦
جامعي	٣٦	١٥.٠			
الدخل الشهري للمبحوث:			**مستوي رضا المبحوثين عن**		
أقل من ١٠٠٠ جنيه	٣٥	١٤.٦	**إجراءات الحصول علي القرض:**		
من ١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه	١١٩	٤٩.٦	منخفض من ٩-١١ درجة	١٥	٦.٣
من ٢٠٠١-٣٠٠٠ جنيه	٥١	٢١.٣	متوسط من ١٢-١٤ درجة	٩١	٣٨.٠
من ٣٠٠١-٤٠٠٠ جنيه	٢٠	٨.٣	مرتفع أكثر من ١٤ درجة	١٣٤	٥٥.٧
أكثر من ٤٠٠٠ جنيه	١٥	٦.٣			
عدد أفراد أسرة المبحوث: أقل من			**قيمة قسط القرض:** أقل من ١٥٠٠	٩٣	٣٨.٧
٤ أفراد	٦٩	٢٨.٨	١٥٠٠- ٣٠٠٠	٩٢	٣٨.٣
من ٤-٦ أفراد	١٥١	٦٢.٩	أكثر من ٣٠٠٠	٥٥	٢٣
أكثر من ٦ أفراد	٢٠	٨.٣			
مستوي الانفتاح الجغرافي:			**مدي كفاية القرض:**		
منخفض (٣-٩ درجة)	١٤٣	٥٩.٦	كافي	٨٩	٣٧.١
متوسط (١٠-١٦ درجة)	٧٨	٣٢.٥	كافي لحد ما	١٠٣	٤٢.٩
مرتفع (١٧-٢٢ درجة)	١٩	٧.٩	غير كافي	٤٨	٢٠
مستوي الانفتاح الثقافي:			**عدد سنوات خبرة المبحوث في**		
منخفض (٤-٨ درجة)	١٥٤	٦٤.٢	**المشروع:** ١-٤ سنوات	١٤١	٥٨.٧
متوسط (٩-١٣ درجة)	٦٧	٢٧.٩	٥-٩ سنوات	٨٦	٣٥.٩
مرتفع (١٤-١٨ درجة)	١٩	٧.٩	أكثر من ٩ سنوات	١٣	٥.٤
مستوي طموح المبحوث:			**درجة رضا المبحوثين عن قيمة**		
منخفض (١١-١٤ درجة)	٦	٢.٥	**القرض:** منخفض (٨-١١ درجة)	١٣	٥.٤
متوسط (١٥-١٨ درجة)	١٥٤	٦٤.٢	متوسط (١٢-١٥ درجة)	١٦٩	٧٠.٥
مرتفع (١٩-٢١ درجة)	٨٠	٣٣.٣	مرتفع (١٦-١٨ درجة)	٥٨	٢٤.١
مستوي الخبرات السابقة للمبحوث:			**مستوي آراء المبحوثين في مساعدة**		
منخفض (أقل من ١٥ درجة)	٨٠	٣٣.٤	**الجهات المانحة للقروض:**		
متوسط (١٥-٢٥ درجة)	١١٥	٤٨	منخفض (أقل من ٦ درجات)	١٢٥	٥٢.٠
مرتفع (اعلي من ٢٥ درجة)	٤٥	١٨.٦	متوسط (٦ درجات)	٩٩	٤١.٣
			مرتفع (٧ درجات)	١٦	٦.٧
الإجمالي	**٢٤٠**	**١٠٠.٠**	**الإجمالي**	**٢٤٠**	**١٠٠.٠**

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

كما بينت النتائج أن ١٤٣ مبحوثاً يمثلون ٥٩.٦% انفتاحهم الجغرافي منخفض (٣-٩ درجة)، بينما ١٥٤ مبحوثاً يمثلون ٦٤.٢% انفتاحهم الثقافي منخفض (٤-٨ درجة)، وأوضحت النتائج أن ١٥٤مبحوثاً يمثلون ٦٤.٢% من المبحوثين درجة طموحهم متوسطة (١٥-١٨ درجة)، وأن ١١٥ مبحوثاً يمثلون ٤٨% من المبحوثين درجة خبراتهم السابقة متوسطة (١٥-٢٥ درجة)، كما يبين جدول (١) انخفاض عدد العاملين بالمشاريع حيث نجد أن ٩٣ مشروع بنسبة ٣٨.٧% يعمل بهم عاملين فقط، كما اتضح أن أكثر من خمسي عدد المبحوثين بنسبة ٤١.٤% حصلوا علي قرض قيمته تراوحت من ٣٠ ألف جنيه إلي ٦٠ ألف جنيه، وتبين أن ٥٥.٧% من المبحوثين درجة رضاهم مرتفع (أكثر من ١٤ درجة).

واتضح أن ٣٨.٧% يدفعون شهرياً أقل من ١٥٠٠ جنيه كقيمة لسداد قسط القرض، وأكثر من خمسي عدد المبحوثين (٤٢.٩%) يروا أن القرض كافي لحد ما لبدء تنفيذ المشروع، كما تبين أن من لديهم خبرة أقل من خمس سنوات شكلوا النسبة الأكبر (٥٨.٧%)، من المبحوثين، كما اتضح أن ٧٠.٥% من المبحوثين درجة رضاهم متوسطة (١٢-١٥ درجة) عن قيمة القرض، ولمعرفة مستوي آراء المبحوثين في مساعدة الجهات المانحة، تبين أن أكثر من النصف (٥٢%) من المبحوثين درجة رضاهم منخفضة (أقل من ٦ درجات).

ثانيا: النتائج الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع للدراسة

بعد معالجة المتغيرات التابعة الفرعية السبع سالفة الذكر بالإجراءات البحثية لتحديد مستوي النجاح الإجمالي للمبحوثين بمشروعاتهم (المتغير التابع)، يبين جدول (٢) أن ٣٢.١% من المبحوثين درجة نجاحهم الإجمالي أقل من ١٥٠ درجة، وتليهم نسبة ٢٧.١% من المبحوثين درجة نجاحهم الإجمالي تراوحت بين ١٥٠-١٧٥ درجة، ثم أعقبهم نسبة ٢١.٣% درجة نجاحهم الإجمالي تراوحت بين ١٧٦-٢٠٠ درجة، بينما أقل فئة في النجاح الإجمالي بلغت ٧.٥% حيث تراوحت بين ٢٠١-٢٢٥ درجة، وحقق أعلي قيم نجاح نسبة ١٢.١% من المبحوثين بأكثر من ٢٢٥ درجة.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي نجاحهم الإجمالي بالمشروع (ن = ٢٤٠)

المتغير التابع الرئيسي (درجة النجاح الإجمالي للمبحوثين بمشروعاتهم الصغيرة)	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٥٠ درجة	٧٧	٣٢.١
من ١٥٠- ١٧٥ درجة	٦٥	٢٧.١
من ١٧٦ - ٢٠٠ درجة	٥١	٢١.٣
من ٢٠١-٢٢٥ درجة	١٨	٧.٥
أكثر من ٢٢٥ درجة	٢٩	١٢.١
الإجمالي	**٢٤٠**	**١٠٠.٠**

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

ثالثاً: النتائج التحليلية المتعلقة بالعلاقات الأرتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وكذلك اختبار الفروض الخاصة بهما، والأهمية النسبية لتأثير بعض المتغيرات المستقلة علي المتغير التابع

أوضحت النتائج في جدول (٣) وجود علاقة معنوية موجبة بين المتغير التابع (مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث) وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد أسرة المبحوث (r=0.220 عند مستوي معنوية ٠.٠١)، والدخل الشهري للمبحوث (r=0.203 عند مستوي معنوية ٠.٠١)، ومستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث (r=0.129 عند مستوي معنوية ٠.٠٥)، وعدد العاملين بالمشروع (r=0.215 عند مستوي معنوية ٠.٠١)، وقيمة القرض (r=٠.٥٧٨ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، وقيمة قسط القرض (r=٠.٤٠٩ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، وأراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض (r=0.323 عند مستوي معنوية ٠.٠١).

وتبين هذه النتائج أن مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث يزيد بزيادة عدد أفراد أسرة المبحوث، وزيادة دخله الشهري، وارتفاع مستوي انفتاحه الجغرافي، ويزيد كذلك بزيادة عدد العاملين بالمشروع، وزيادة قيمة القرض، وزيادة قيمة قسط القرض، وزيادة المساعدات المقدمة من قبل الجهات المانحة للقروض، وعلى الجانب الأخر لم تكشف نتائج العلاقات الأرتباطية عن أي معنوية بين مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث وبين بقية المتغيرات المستقلة (جدول ٣).

بناءا علي هذه النتائج يتم رفض الفروض الإحصائية المشتقة جزئيا والقائلة بعدم وجود تأثير والخاصة بالمتغيرات التالية (عدد أفراد أسرة المبحوث، الدخل الشهري للمبحوث، مستوي الانفتاح الجغرافي للمبحوث، عدد العاملين بالمشروع، قيمة القرض، قيمة قسط القرض، أراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض)، ويتم قبول الفروض المناظرة لها التي تؤكد على وجود تأثير بين هذه المتغيرات المستقلة السابقة الذكر وبين المتغير التابع (مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث)، ويتم قبول بقية الفروض الإحصائية المشتقة من الفرض العام والقائلة بعدم وجود تأثير بين بقية المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع (مستوي النجاح الإجمالي لمشروع المبحوث).

كما يبين جدول (٣) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للمتغير التابع (درجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع) والتي يتضح منها وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوي تعليم المبحوث (٠.١٣٥ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، والدخل الشهري للمبحوث (٠.٢٤٤ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، ومستوي طموح المبحوث (٠.٠٩٩ عند مستوي معنوية ٠.٠٥)، وعدد العاملين بالمشروع (٠.٠٩٠ عند مستوي معنوية ٠.٠٥)، وعدد سنوات خبرة المبحوث السابقة في المشروع (٠.١٣١ عند مستوي معنوية ٠.٠٥)، وقيمة القرض (١.١٢٧ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، ومدي كفاية القرض (٠.١٤١ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، وأراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض (٠.١١٠ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، ودرجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، بينما توجد علاقة معنوية سالبة بين المتغير التابع وبين قيمة قسط القرض (-٠.٤٩٠ عند مستوي معنوية ٠.٠١)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) لمجموعة المتغيرات المستقلة التي تضمنها النموذج ٦٦.٦، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تسهم في تفسير ما يزيد عن ٦٦% من التباين الحادث لدرجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٦٤.٢، ومعنوية النموذج F بلغت ٢٧.٧٣ عند مستوي معنوية ٠.٠١.

وباستخدام أسلوب التحليل الإحصائي الانحداري المرحلي Step Wise Multiple Regression لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في تأثيرها علي التباين في درجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، تبين من جدول (٣) أنه يوجد تسعة متغيرات مستقلة فقط من بين الست عشر متغيراً التي أشتمل عليها النموذج ذات تأثير قوي على المتغير التابع منفردة، حيث يأتي متغير قيمة القرض في المقدمة بتأثير منفرد يبلغ ١٧.٥%، ويليه متغير الدخل الشهري للمبحوث ويبلغ تأثيره ١٣%، وفي المرتبة الثالثة متغير أراء المبحوثين في دور الجهات المانحة للقروض ويبلغ تأثيره المنفرد ١٠.٢%، ثم متغير مستوي تعليم المبحوث وتأثيره المنفرد ٨.٥%، ثم متغير مستوي طموح المبحوث وتأثيره المنفرد ٥%، مما يعني أن هذه المتغيرات الخمسة مجتمعة تفسر قرابة ٥٤% من التباين في درجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، وبلغ إجمالي التأثيرات للمتغيرات التسعة المستقلة ٦٥.٥%، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تسهم في تفسير ٦٥.٥% فقط من التباين في درجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، مما يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخري لم تتضمنها الدراسة مسئولة عن تفسير ٣٤.٥% من التباين في درجة النجاح الإجمالي للمبحوث بالمشروع، وهذا يستلزم بالضرورة مزيدا من البحوث والدراسات المستقبلية لاكتشاف مثل هذه المتغيرات التي لم تشتمل عليها الدراسة.

جدول ٣. العلاقات الارتباطية والانحدارية بين كل المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (ن = ٢٤٠)

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (Beta)	الانحدار المرحلي (الأهمية النسبية)
١. سن المبحوث	٠.٠٧٧	٠.٠٤٦-	---
٢. مستوي تعليم المبحوث	٠.٠٧٤	**٠.١٣٥	٨.٥ الرابع
٣. عدد أفراد أسرة المبحوث	**٠.٢٢٠	٠.٠٢٧	---
٤. الدخل الشهري للمبحوث	**٠.٢٠٣	**٠.٢٤٤	١٢.٩ الثاني
٥. مستوي الانفتاح الجغرافي للمبحوث	*٠.١٢٩	٠.٠٣٨-	---
٦. مستوي الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠.٠٢٣	٠.٠٦٣	---
٧. مستوي طموح المبحوث	٠.٠٤٠	*٠.٠٩٩	٤.٨ الخامس
٨. خبرة المبحوث في مجال المشروعات	٠.٠٠٨	٠.٠١٣	---
٩. عدد العاملين بالمشروع	**٠.٢١٥	*٠.٠٩٠	١.٧ التاسع
١٠. عدد سنوات خبرة المبحوث في المشروع	٠.٠٣٦-	*٠.١٣١	٣.٧ السادس
١١. قيمة القرض	**٠.٨٧٨	**١.١٢٧	١٧.٥ الأول
١٢. مدى كفاية القرض	٠.١٠١	**٠.١٤١	٣.٣ الثامن
١٣. قيمة قسط القرض	**٠.٨٠٩	**٠.٤٩٠-	٣.٣ السابع
١٤.رضا المبحوث عن إجراءات الحصول على القرض	٠.٠١٢-	٠.٠١٧	---
١٥. مستوي رضا المبحوث عن قيمة القرض	٠.٠٧٠	٠.٠٦٢	---
١٦. أراء المبحوثين في مساعدات الجهات المانحة للقروض	**٠.٣٢٣	**٠.١١٠	١٠.٢ الثالث
معامل التحديد (R^2)	---	**٦٦.٦**	**٦٥.٥**
معامل التحديد المعدل (R^2)	---	**٦٤.٢**	**٦٥.٤**
قيمة F للنموذج	---	**٢٧.٧٣**	**١٥.٨٩**

* علاقة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ **علاقة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

رابعاً: النتائج الوصفية المتعلقة بالآثار المترتبة علي إقامة المشروعات

يبين جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للآثار الاجتماعية المترتبة علي إقامة المشروعات الصغيرة، حيث يتضح منه أن من أهم تلك الآثار ازدياد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع (٥٠%)، يليه ارتفاع المستوي المعيشي لأفراد الأسرة (٤٦.٢%)، أما بالنسبة للآثار الاقتصادية فقد تبين أن من أهم تلك الآثار هو توفير المشروع لمصادر دخل إضافية (٤٩.٦%)، يليه المشروع يشجع علي الادخار (٤٤.٢%)، وفيما يتعلق بالآثار النفسية تبين أن من أهم تلك الآثار مساهمة المشروع في زيادة اعتمادي وثقتي بنفسي (٥٢.٩%)، يليه مساهمة سلهم المشروع في زيادة التقدير والاحترام لي من قبل أسرتي ومجتمعي المحلي (٤٧.٩%)، وبخصوص الآثار المجتمعية جاءت أهم تلك الآثار تشجيع المشروعات لروح وفكر العمل الحر (٥٢.٥%)، يليه المشروعات تساعد علي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة (٤٥%) ، وبالنسبة للآثار البيئية جاء من أهم تلك الآثار زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية (٣٥%)، يليه المساعدة علي إحياء المشروعات التراثية المعتمدة علي الخامات المتوفرة بالبيئة (٣٣.٣%).

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً للآثار المترتبة علي إقامة المشروعات (ن = ٢٤٠)

١. الآثار الاجتماعية	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي	٩٤	٣٩.٢	١٤٥	٦٠.٤	١	٠.٤
زيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي	٧٤	٣٠.٨	١٦٣	٦٧.٩	٣	١.٣
مكنني المشروع من خدمة أهل قريتي	٧٠	٢٩.٢	١٥٦	٦٥.٠	١٤	٥.٨
ازداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع	١٢٠	٥٠.٠	١٠٩	٤٥.٤	١١	٤.٦
ارتفاع المستوي المعيشي لأفراد أسرتي	١١١	٤٦.٢	١١٤	٤٧.٥	١٥	٦.٣
تحسن مستوي الخدمات التعليمية والصحية التي أقدمها لأفراد أسرتي	٨٩	٣٧.١	١٣١	٥٤.٦	٢٠	٨.٣
٢. الآثار الاقتصادية						
تحسن دخل الأسرة من المشروع	٨٩	٣٧.١	١٤٦	٦٠.٨	٥	٢.١
وفر المشروع لي مصادر دخل إضافية	١١٩	٤٩.٦	١١٦	٤٨.٣	٥	٢.١
تمكنت من الدخول في استثمارات أو مشروعات أخري لخبرتي بالمشروع	٦٢	٢٥.٨	١١٨	٤٩.٢	٦٠	٢٥
حقق المشروع زيادة في مدخراتي	٨٥	٣٥.٤	١٣٦	٥٦.٧	١٩	٧.٩
المشروع شجعني علي الادخار	١٠٦	٤٤.٢	١١٣	٤٧.١	٢١	٨.٧
٣. الآثار النفسية						
ساهم المشروع بزيادة اعتمادي وثقتي بنفسي	١٢٧	٥٢.٩	١١٢	٤٦.٧	١	٠.٤
ساهم المشروع في زيادة التقدير والاحترام لي من قبل أفراد أسرتي والمجتمع المحلي	١١٥	٤٧.٩	١١٤	٤٧.٥	١١	٤.٦
ساهم المشروع في زيادة إحساسي بالمسئولية والقدرة علي التكيف مع الآخرين	٩٧	٤٠.٤	١٢٣	٥١.٣	٢٠	٨.٣
اشبع المشروع لدي الحاجة للعمل والانجاز	٨٧	٣٦.٢	١٣٨	٥٧.٥	١٥	٦.٣
ساهم المشروع في زيادة قدرتي علي التفكير بعيد المدى والتخطيط	١٠٤	٤٣.٣	١١٠	٤٥.٨	٢٦	١٠.٨
٤. الآثار المجتمعية						
المشروعات تساعد علي التحول من النمط الاستهلاكي للنمط الإنتاجي	٦١	٢٥.٤	١٦٣	٦٧.٩	١٦	٦.٧
المشروعات تعزز ثقافة الاستثمار	٨٥	٣٥.٤	١٣٠	٥٤.٢	٢٥	١٠.٤
المشروعات تبني ثقافة الادخار	١٠١	٤٢.١	١١٧	٤٨.٧	٢٢	٩.٢
المشروعات تساعد علي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة	١٠٨	٤٥.٠	١١٢	٤٦.٧	٢٠	٨.٣
المشروعات تشجع روح وفكر العمل الحر	١٢٦	٥٢.٥	٩١	٣٧.٩	٢٣	٩.٦
٥. الآثار البيئية						
زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية	٨٤	٣٥	١٣٩	٥٧.٩	١٧	٧.١
تحويل المخلفات الموجودة بالقرية إلي منتجات صحية وآمنه	٦٣	٢٦.٣	١٢١	٥٠.٤	٥٦	٢٣.٣
المساعدة علي إحياء المشروعات التراثية المعتمدة علي الخامات المتوفرة بالبيئة	٨٠	٣٣.٣	١٢٨	٥٣.٣	٣٢	١٣.٣
الإسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الأمراض	٧٣	٣٠.٤	١٣٧	٥٧.١	٣٠	١٢.٥

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

خامساً: النتائج الوصفية المتعلقة بالمعوقات والمشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة

يبين جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات والمشاكل الشخصية حيث تبين أن من أهم تلك المعوقات عدم وجود برامج تدريبية متخصصة للتأهيل علي كيفية البدء في المشروع (٣٤.٦%)، يليها عدم القدرة علي إدارة المشروع ذاتياً (٣٢.٥%)، أما المعوقات والمشاكل المجتمعية تبين أن من أهم تلك المعوقات أن ثقافة المجتمع تفضل العمل الحكومي بديلاً للعمل الحر (٤٨.٨%)، يليها أن العمالة الوطنية لا تفضل العمل في المشروعات الصغيرة (٤٠%)، وفيما

يتعلق بالمعوقات والمشاكل المالية تبين أن من أهم تلك المعوقات مواجهة صعوبة في الحصول علي التمويل المناسب للمشروع (٥١.٣%)، يليها مواجهة صعوبة في الحصول علي ضمانات مقابل القرض (٤٠%).

أما المعوقات والمشاكل الإدارية والفنية فكانت من أهمها عدم الإلمام بشكل كاف بالأوضاع الاقتصادية وحركة السوق (٣٤.٢%)، يليها عدم وجود تقسيم إداري واضح في المشروع (٢٩.٢%)، أما فيما يتعلق بالمعوقات والمشاكل التسويقية تبين أن من أهم تلك المعوقات أن المنافسة في السوق كبيرة (٤٠.٤%)، يليها عدم كفاية الموارد لتوظيف متخصصين في التسويق لإنتاج المشروع (٣٥%)، أما المعوقات الحكومية والتشريعية كانت من أهمها عدم تقديم الدولة إعفاءات جمركية كافية للمشروعات الصغيرة (٤٩.٦%)، يليها عدم وجود قانون متكامل ينظم عمل المشروعات الصغيرة (٤٦.٧%).

سادساً: النتائج الوصفية المتعلقة بمقترحات أصحاب المشروعات بالمتطلبات اللازمة لمواجهة المعوقات والمشاكل التي تواجههم

يبين جدول (٦) مقترحات المبحوثين بالمتطلبات اللازمة لنجاح مشروعاتهم، حيث تبين فيما يتعلق بالتمويل نجد أن من أهم تلك المقترحات هي إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة (٨٦.٧%)، ثم عدم نمطية القروض وأن يتناسب حجم القرض مع طبيعة المشروع (٨٢.٩%)، أما مستلزمات الإنتاج فكانت أهم المقترحات بها دعم مستلزمات الإنتاج كالطاقة والكهرباء (٨٠.٤%)، ثم توقيع اتفاقيات تعاون مع الشركات الكبرى لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة (٧٧.٥%)، وفيما يتعلق بالتسويق جاءت أهم المقترحات في الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات (٨٥%)، ثم إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق (٧٢.١%)، أما المرافق والبنية الأساسية فكانت أهم المقترحات هي تحسن شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي (٨١.٧%) من المبحوثين، تم تحسين حالة الطرق (٧٣.٧%).

أما التراخيص جاءت أهم المقترحات بها تسهيل إجراءات استخراج التراخيص (٧٧.٩%)، ثم التوسع في زيادة عدد وحدات إصدار التراخيص (٧٥.٤%)، وفيما يتعلق بالتشريعات والقوانين جاءت أهم المقترحات في إنشاء وحدات قانونية بالمحافظات لتقديم الاستشارات القانونية (٨٧.٥%)، ثم تنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة أرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات (٦٥.٤%)، كما بين جدول (٦) بعض المقترحات الأخرى اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة ومواجهة المعوقات والمشاكل التي تعترضها وتمثلت أهم تلك المقترحات في وجود مسئول أو متخصص للرجوع إليه عند مواجهة المشروع لأي مشكلة (٩٠%)، ثم نشر ثقافة العمل الحر حتى تتغير نظرة المجتمع للمشروعات ويتطور قطاعها (٧٢.١%).

Doi: 10.21608/ajas.2021.91660.1040
http://ajas.journals.ekb.eg/

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً للمعوقات والمشاكل التي تعيق نجاحهم في مشروعاتهم الصغيرة (ن = ٢٤٠)

معوقات ومشاكل المبحوثين	أوافق		لحد ما		لا أوافق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١. المعوقات والمشاكل الشخصية						
عدم القدرة علي إدارة المشروع ذاتياً	٧٨	٣٢.٥	١٢٠	٥٠.٠	٤٢	١٧.٥
ضعف القدرة علي تحمل المسئولية والمخاطر المترتبة	٧٥	٣١.٣	١٢٦	٥٢.٥	٣٩	١٦.٢
عدم وجود برامج تدريبية متخصصة للتأهيل علي كيفية البدء في المشروع	٨٣	٣٤.٦	١٢٢	٥٠.٨	٣٥	١٤.٦
ضعف الاهتمام بتطوير وتنمية مهارات مالكي المشروعات	٦٩	٢٨.٨	١٣١	٥٤.٦	٤٠	١٦.٦
٢. المعوقات والمشاكل المجتمعية						
ينظر المجتمع للمشروعات الصغيرة علي أنها مجازفة لا تحقق منافع جيدة	٦٦	٢٧.٥	١٥٢	٦٣.٣	٢٢	٩.٢
ثقافة المجتمع تفضل العمل الحكومي بديلاً للعمل الحر	١١٧	٤٨.٨	١١٢	٤٦.٧	١١	٤.٥
لم أجد التشجيع المناسب قبل أن أنشئ المشروع	٨٦	٣٥.٨	١١٩	٤٩.٦	٣٥	١٤.٦
أسرتي تشجعني علي التوجه للعمل في وظيفة حكومية بدلاً من العمل الحر	٩٠	٣٧.٥	١٠٠	٤١.٧	٥٠	٢٠.٨
العمالة الوطنية لا تفضل العمل في المشروعات الصغيرة	٩٦	٤٠.٠	١١٣	٤٧.١	٣١	١٢.٩
وجدت صعوبة في الحصول علي عمالة للعمل معي في المشروع	٨١	٣٣.٨	١١٠	٤٥.٨	٤٩	٢٠.٤
٣. المعوقات والمشاكل المالية						
واجهت صعوبة في الحصول علي التمويل المناسب للمشروع	١٢٣	٥١.٣	١٠٤	٤٣.٣	١٣	٥.٤
تمويل المشروع غير كافي	٧٣	٣٠.٤	٩٤	٣٩.٢	٧٣	٣٠.٤
ارتفاع فائدة القرض	٨٤	٣٥.٠	١١٣	٤٧.١	٤٣	١٧.٩
مدة سداد القرض غير مناسبة	٧٧	٣٢.١	١٣١	٥٤.٦	٣٢	١٣.٣
واجهت صعوبات للحصول علي ضمانات مقابل القرض	٩٦	٤٠.٠	١١٩	٤٩.٦	٢٥	١٠.٤
استغرقت وقت طويل حتى حصلت علي القرض	٨٩	٣٧.١	١١٥	٤٧.٩	٣٦	١٥.٠
يمر المشروع بشكل مستمر بمشكلات مالية	٧٣	٣٠.٤	١١١	٤٦.٣	٥٦	٢٣.٣
ارتفاع قيمة الضرائب علي المشروعات	٧٩	٣٢.٩	١٢٠	٥٠	٤١	١٧.١
قلة توفر بدائل لتمويل المشروع في حالة تعثره	٨٠	٣٣.٣	١١٩	٤٩.٦	٤١	١٧.١
٤. المعوقات والمشاكل الإدارية والفنية						
لا يوجد تقسيم إداري واضح في مشروعي	٧٠	٢٩.٢	١١٤	٤٧.٥	٥٦	٢٣.٣
لست ملماً بشكل كاف بالأوضاع الاقتصادية وحركة السوق	٨٢	٣٤.٢	١٠٩	٤٥.٤	٤٩	٢٠.٤
ضعف الإلمام ببعض الإجراءات الإدارية وكيفية تنفيذها	٦٩	٢٨.٨	١٢٤	٥١.٧	٤٧	١٩.٥
القصور الشديد في توفير قاعدة بيانات متكاملة عن المشروعات الصغيرة	٦٦	٢٧.٥	١٢٦	٥٢.٥	٤٨	٢٠.٠
٥. المعوقات والمشاكل التسويقية						
لا أمتلك المعلومات اللازمة للتسويق	٦٩	٢٨.٨	١٢٧	٥٢.٩	٤٢	١٧.٥
عدم كفاية الموارد لتوظيف متخصصين في التسويق لإنتاج المشروع	٨٤	٣٥.٠	٩٩	٤١.٣	٤٧	١٩.٦
عدم توفير معلومات أو بيانات عن الأسواق المحلية والإقليمية والدولية	٧٣	٣٠.٤	١٢٥	٥٢.١	٤٢	١٧.٥
المنافسة في السوق كبيرة	٩٧	٤٠.٤	٩٧	٤٠.٤	٤٦	١٩.٢
قلة ثقة المواطنين بجودة منتجات المشروعات الصغيرة	٧١	٢٩.٦	١١٤	٤٧.٥	٤٥	١٨.٨
٦. المعوقات الحكومية والتشريعية						
لا تقدم الدولة إعفاءات جمركية كفاية للمشروعات	١١٩	٤٩.٦	١١٤	٤٧.٥	٧	٢.٩
لا يوجد قانون متكامل ينظم عمل المشروعات الصغيرة	١١٢	٤٦.٧	١٠٣	٤٢.٩	٢٥	١٠.٤
لا يحمي النظام القانوني والتشريعي في الدولة المشروعات الصغيرة	٧٨	٣٢.٥	١٣١	٥٤.٦	٣١	١٢.٩
الإجراءات الإدارية الحكومية لتأسيس المشروع معقدة جداً	٧٣	٣٠.٤	١٣٦	٥٦.٧	٣١	١٢.٩
تأخر الحصول علي الموافقات اللازمة لإنشاء المشروع	٨٩	٣٧.١	١٣٤	٥٥.٨	١٧	٧.١
لا توجد مؤسسة معنية بشكل كامل بالمشروعات الصغيرة	٨٦	٣٥.٨	١١٨	٤٩.٢	٣٦	١٥.٠
المعاناة من تعدد جهات الإشراف علي المشروع	٨٠	٣٣.٣	١١١	٤٦.٣	٤٩	٢٠.٤

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المعوقات والمشاكل (ن= ٢٤٠)

المتطلبات اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة	نعم		لا		الترتيب
	عدد	%	عدد	%	
١. التمويل					
إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة	٢٠٨	٨٦.٧	٣٢	١٣.٣	الأول
عدم نمطية القروض بأن يتناسب حجم القرض مع طبيعة المشروع	١٩٩	٨٢.٩	٤١	١٧.١	الثاني
أن تكون هناك فترات سماح كافية قبل تسديد القروض	١٨٤	٧٦.٧	٥٦	٢٣.٣	الثالث
٢. مستلزمات الإنتاج					
دعم مستلزمات الإنتاج مثل الطاقة والكهرباء	١٩٣	٨٠.٤	٤٧	١٩.٦	الأول
توقيع اتفاقيات مع الشركات لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة	١٨٦	٧٧.٥	٥٤	٢٢.٥	الثاني
الاهتمام بالتدريب المهني للعمال للارتقاء بمهارتهم	١٧٣	٧٢.١	٦٧	٢٧.٩	الثالث
الاهتمام بالتأمين على العمالة بالمشروعات الصغيرة	١٦٩	٧٠.٤	٧١	٢٩.٦	الرابع
٣. التسويق					
التنسيق بين الحكومة والجمعيات الأهلية لتسويق الإنتاج	١٦٦	٦٩.٢	٧٤	٣٠.٨	الثالث
التوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع	١٣٥	٥٦.٣	١٠٥	٤٣.٧	الخامس
الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات	٢٠٤	٨٥	٣٦	١٥.٠	الأول
دعم الدولة للمشروعات الصغيرة لمنافسة المشروعات الكبيرة	١٦٤	٦٨.٣	٧٦	٣١.٧	الرابع
إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق	١٧٣	٧٢,١	٦٧	٢٧.٩	الثاني
٤. المرافق والبنية الأساسية					
تحسين شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي	١٩٦	٨١.٧	٤٤	١٨.٣	الأول
تحسين حالة الطرق	١٧٧	٧٣.٧	٦٣	٢٦.٣	الثاني
التوسع في إنشاء شركات نقل البضائع	١٦٥	٦٨.٧	٧٥	٣١.٣	الثالث
٥. التراخيص					
تسهيل إجراءات استخراج التراخيص	١٨٧	٧٧.٩	٥٣	٢٢.١	الأول
التوسع في زيادة عدد وحدات إصدار الترخيص	١٨١	٧٥.٤	٥٩	٢٤.٦	الثاني
بعض المستندات التي يصعب توفيرها (السجل التجاري والبطاقة الضريبية)	١٧١	٧١.٣	٦٩	٢٨.٧	الثالث
٦. التشريعات والقوانين					
ضرورة التأمين على المشروعات الصغيرة	١٥٢	٦٣.٣	٨٨	٣٦.٧	الثالث
إنشاء وحدات قانونية بالمحافظات لتقديم الاستشارات القانونية	٢١٠	٨٧.٥	٣٠	١٢.٥	الأول
تنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة آرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات	١٥٧	٦٥.٤	٨٣	٣٤.٦	الثاني
٧. بعض المتطلبات الأخرى					
ضرورة وجود مسئول أو متخصص للرجوع إليه عند مواجهة أي مشكلة	٢١٦	٩٠.٠	٢٤	١٠.٠	الأول
نشر ثقافة العمل الحر حتى تتغير نظرة المجتمع للمشروعات ويتطور قطاعها	١٧٣	٧٢.١	٦٧	٢٧.٩	الثاني
ضرورة وجود مرشدين يتابعون بشكل مستمر المشروع لضمان حسن سيره	١٦٥	٦٨.٧	٧٥	٣١.٣	الخامس
ضرورة وجود دراسات لقياس التغير الاقتصادي والاجتماعي لأصحاب المشروعات وأسرهم قبل وبعد المشروع	١٦٩	٧٠.٤	٧١	٢٩.٦	الرابع
ضرورة وجود دراسات تستعرض نماذج دولية وإقليمية لنجاح المشروعات	١٧٠	٧٠.٨	٧٠	٢٩.٢	الثالث

المصدر: جمعت من واقع بيانات الدراسة وتم حسابها بواسطة برنامج SPSS

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. توفير قاعدة بيانات شاملة عن المشروعات الصغيرة تتضمن أعدادها ونوعيتها ومتطلبات السوق المختلفة، حتى يتمكن الشباب من معرفة نوعية المشروعات القائمة والمواقع التي تتركز فيها فيسهل عليهم اختيار نوع المشروع والموقع المناسب له، وتتضمن قاعدة البيانات أسباب تعثر المشروعات الصغيرة والعمل علي إيجاد حلول لها.
٢. الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره وكذلك التعليم التكنولوجي، وإنشاء مراكز التدريب المهني لتطوير الصناعات الحرفية واليدوية بما يساهم بالارتقاء بالمستوي التعليمي والمهني وبقدرات الأفراد بالمناطق الريفية وبخاصة الشباب منهم.
٣. أن يكون الاهتمام الأكبر بشريحة الشباب في منح التمويل وبخاصة ذوي الأسر لحرصهم علي نجاح المشروع وزيادة دخولهم مقارنة بغيرهم نظراً للعبء الملقي عليهم المتمثل في تحمل مسئولية أسرهم، بخلاف أنهم الأكثر طموحاً وتحمساً لمثل هذه المشروعات، وأصحاب أفكار جديدة ونشطة، والاهتمام أيضاً بتمويل الأفراد ذوي الخبرة وبخاصة أصحاب المهن الحرة نظراً لنجاحهم في مشروعاتهم نتيجة لخبرتهم بطبيعة الأسواق وتجهيز المشروعات بمستلزمات الإنتاج المطلوبة ولخبرتهم بالتسويق وآلياته.
٤. إنشاء مكاتب متخصصة تضم متخصصين واستشاريين في مجال المشروعات الصغيرة في أقاليم المحافظات لتقديم المشورة لأصحاب المشروعات، وإنشاء وحدات قانونية لتقديم الاستشارات القانونية.
٥. دراسة الوضع المالي للمستفيدين من القروض نظراً لارتباط ذلك بمستوي نجاحهم في المشروعات، مع ضرورة إنشاء نظام تأميني يشترك فيه أصحاب المشروعات الصغيرة من خلال دفع رسوم رمزية شهرية لهذا النظام، وفي حالة تعثر المشروع يمنح قرضاً بدون ضمان أو فائدة ويتم سداد القرض في فترة مناسبة كخمس سنوات.
٦. إعادة النظر في قيمة الفائدة علي القروض والتي ارتفعت من ٦% متناقصة إلي ١٠% متناقصة في الفترة الأخيرة، وتقليل قيمة القسط من خلال كبر فترة السداد، وزيادة التمويل الموجه للمشروعات وأن يكون حجم التمويل متناسب مع نشاط المشروع الممارس ومتطلباته.
٧. إلا يقتصر دور الجهات المانحة علي تقديم القروض فقط ومتابعة المشروعات من حيث الجدية في إقامتها من عدمه، بل أن تعمل علي إيجاد سياسة إقراض مناسبة للمشروعات الصغيرة، وأن تقوم بتبسيط الإجراءات والشروط الخاصة بالحصول علي التمويل وخاصة تلك المتعلقة بالضمانات التي تؤخذ علي المستفيدين، مع سرعة البت في طلبات الحصول علي القروض، وإخضاع الشباب لبرامج تدريبية قبل البدء في العمل بمشروعاتهم الصغيرة، وربط المراكز التدريبية بالجامعات والمراكز البحثية، مع ضرورة مساعدة أصحاب المشروعات في تسويق منتجاتهم من خلال المعارض الموسمية والدائمة، مع إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق.
٨. توقيع اتفاقيات تعاون مع الشركات الكبرى لتوفير مستلزمات الإنتاج الخاصة بالمشروعات بأسعار بسيطة، والتوسع في إنشاء الشركات الداعمة للمشروعات الصغيرة وتفعيل دورها مثل: شركات التأجير التمويلي، والاستعلام الائتماني، وشركات ومؤسسات الضمان.
٩. تحسين مرافق البنية الأساسية للمشروعات، والتشبيك فيما بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الكبيرة، حيث يمثل ذلك رافعة أساسية للوصول إلي الموارد المناسبة والميزة التنافسية من خلال تخفيض التكلفة والمحافظة علي المرونة، وتحقيق النجاح المالي للمشروعات المتشابكة وتسريع نموها وإبداعها.
١٠. محاولة تطبيق ما يسمي بأسلوب الحماية والذي طبق في بعض الدول من خلال تخصيص سلع معينة لا يتم إنتاجها إلا من خلال المشروعات الصغيرة.

المراجع

المراجع العربية

أبو طالب، أمورة حسن (٢٠١٩). استفادة الريفيات من المشروعات الصغيرة بمحافظتي المنوفية والشرقية، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد ٥٠، العدد ٢٤، ٢٦٥-٢٩١.

أبو مغلي، عزام عزمي مسعود، (٢٠٠٧). أثر تحليل السوق علي جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة: دراسة تحليلية علي قطاع الخدمات في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط.

ارمانيوس، مرفت عبده شحاتة (٢٠١٤). بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة استفادة أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية في تنمية بعض قري محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الإمام، محمد السيد (٢٠١٣). بعض آثار المشروعات المولدة للدخل الممولة بقروض الصندوق الاجتماعي للتنمية الموجهة للمرأة الريفية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الأنباري، عمر خلف فزع محمد (٢٠١١). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية مع إشارة إلي تجربة العراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). علي الموقع www.capmas.gov.eg.

الحوامدة، نجلاء مخلد مسلم (٢٠٠٩). المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك.

الشرنوبى، إيناس سمير (٢٠١٦). أثر المشروعات علي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية دراسة ميدانية ببعض قري محافظة كفر الشيخ والغربية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلة دولية ربع سنوية للعلوم والبيئة الزراعية.

العجلوني، محمود محمد، محمد إقبال العجلوني، عبد الناصر أحمد جرادات (٢٠٠٨). دور المشروعات الصغيرة في إنعاش الاقتصاد الوطني (دراسة ميدانية لإقليم الشمال بالمملكة الأردنية الهاشمية)، جامعة إربد الأهلية للدراسات والبحوث، المجلد ١٢، العدد ١، ٤٥-٧٧.

العريفى، رضا فتح الله مصباح (٢٠١٣). أثر تمويل المشروعات الصغيرة علي الحد من البطالة في ليبيا، رسالة ماجستير، كلية معهد النقل الدولي واللوجستيات، جامعة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

العوامرة، بادي عبدالله، (٢٠١٣). أثر الإبداع الفردي في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.

المحمودي، نائلة المنير (٢٠١٤). المشروعات الصغيرة: المعوقات والبدائل، كلية التربية، جامعة طرابلس، المجلة الليبية للدراسات، العدد ٧، ٤٦٤-٥٠٢.

الملي، قمر (٢٠١٥). المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

الهاشمي، أمل بنت ناصر بن مسلم (٢٠١٦). المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة للشباب بمحافظة مسقط: دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

الوادي، محمود حسين (٢٠٠٥). المشروعات الصغيرة: ماهيتها والتحديات الذاتية فيها مع إشارة خاصة لدورها في التنمية في الأردن، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٢٥، العدد ١، ١-٤٣.

برودي، نعيمة (٢٠٠٦). التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ومتطلبات التكيف مع المستجدات العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير- مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، بحث مقدم للملتقي الدولي الأول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، ١١٥-١٢٤.

جمعة، عصام محمود (٢٠١٥). قروض المشاريع الصغيرة: دراسة قانونية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة أل البيت.

حرحش، ابتسام زغلول محمد (٢٠١٢). الدور الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة في تنمية الأسرة والمجتمع الريفي ببعض قري محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

دويدار، حافظ حافظ، عزة إبراهيم عمارة (٢٠٠٨). المشروعات الصغيرة في ريف مصر وكيفية تطويرها دراسة حالة محافظة الدقهلية، مجلة مصر المعاصرة، المجلد ١٠٠، العدد ٤٩٢، ٣٧٩-٤٣٢.

زعرب، زكريا محمد عطوة (٢٠١٣). المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة في جنوب قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

سلمان، ميساء حبيب (٢٠٠٩). الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل إستراتيجية التنمية دراسة تطبيقية علي المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأكاديمية العربية المفتوحة.

عبد الله، أفكار عبد اللطيف (٢٠٠٨). الاستثمار في المشاريع الصغيرة دراسة حالة ولاية الخرطوم للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية.

عكرش، ايمن أحمد محمد حسين، هدي أحمد أحمد علوان الديب (٢٠١٢). فعالية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد ٣، العدد ٤، ٧٠٥-٧٢٦.

علي، عماد الدين إبراهيم (٢٠١١). دراسة ميدانية حول تحديد أهم معوقات المشروعات الصناعية الصغيرة في مصر، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد ٢، ٦٢٥-٦٦٦.

عواد، عبد الكريم سلامة صالح، موسي هارون النوافلة (٢٠١٠). العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية في محافظة معان، الناشر: جامعة مؤتة، المجلد ٢٥، العدد ٣، ٣٩-٧٤.

غانية، بطاش، بن مالك محمد حسان، بن نعيمة سعيدة (٢٠١٤). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

كتاب وصف مصر بالمعلومات- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢١). علي الموقع .www.idsc.gov.eg

وزارة التخطيط المصرية (٢٠٢٠). علي الموقع .www.mped.gov.eg

المراجع الأجنبية

Abereijo, Isaac Oluwajoba, Matthew Oluwagbemiga and Stephen Akinade (2007). Assessment of the capabilities for innovation by small and medium industry in Nigeria, African journal of business management, Vol. 1, No8, PP 209-217.

Bitzenis, Aristidis and Ersanja Nito (2005). obstacles to entrepreneur ship in a transition business environment: the case of Albania, Journal of small business and enterprise development, Vol. 12, No 4, PP 564-578.

Gebremariam, Gebremeskel H, Tesfa G Gebremedhin, Randall Wade Jackson (2004). The role of small business in economic growth and poverty alleviation in west Virginia: an empirical analysis, Federal reserve bank of St. Louis. United States, Business and Economics.

Irwin, David and Jonathan M Scott (2010). barriers faced by SMEs in raising bank finance, international journal of entrepreneurial behavior , Vol. 16, No 3, PP 245-259.

Jary, D. and J. Jary (1991). The Harper Collins Dictionary of Sociology, Harper Collins Publishers, New York, USA.

Mbonyane, Boysana Lephoi (2006). An exploration of factors that lead to failure of small businesses in the Kagiso township, M.S.C, Technological Business Administration, College of Economic and Management Sciences.

Olawale, Fatoki and David Garwe (2010). Obstacles to the growth of new SMEs in South Africa: A principal component analysis approach, African journal of business management, Vol. 4, No 5, PP 729-738.

Sherazi, Syed Kamran, Muhammad Zubair Iqbal, Muhammed Asif, Kashif-ur-Rehman and Syed Saad Hussain Shah (2013). obstacles to small and medium enterprises in Pakistan: principal component analysis approach, Middle East journal of scientific research, Vol.13, No.10, PP 1325-1334.

Temtime, T., Zelealem and Jaloni Pansiri (2004). Small business critical success/ failure factors in developing economies: some evidence from Botswana, university of Botswana, American journal of applied sciences, Vol. 1, No 1, PP 18-25.

Thwala, Wellington Didibhuku & Phaladi, Makgati Jacob (2009). An exploratory study of problems facing small contractors in the North west province of

south Africa, African journal of business management, Vol.3, No. 10, PP 533-539.

Wiesner, Retha, Jim Mcdonald and Heather C Banham (2007). Australian small and medium sized enterprises SMEs: A study of high performance management practices, journal of management& organization, Vol. 13, PP 227-248.

Assiut J. Agric. Sci., 52 (3) 2021 (162-186) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

A Study on Some Soci-economic Factors Affecting Small Projects in Rural Assiut Governorate

Mohamed, Asmaa M.A.; Ashraf R. EL-Ghannam; Mustafa H. Ahmed; Samia A. Helal and Randa Y. Mohamed

[1]Rural Sociology Research Department - Agricultural Extension Research Institute and Rural Development - Agricultural Research Center
[2]Dept. Agricultural Extension and Rural Society, Collage Agriculture, Assiut University

Abstract

The aim of the study was to identify the social and economic factors affecting the success of small projects owners in the rural area of Assiut Governorate, determine the relative importance of these factors, to identify the effects of the small projects establishment, and identify the obstacles and problems that facing the small projects owners and their suggestions for its success. The sample involved 240 owners of small projects from the four centers: Abnoub, Al-Fath, Dirout, and Al-Qusiya, Data were collected by using a questionnaire by personal interviews. All independent and dependent variables were measured. Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis, tests of simple correlation coefficient, multiple linear regression, and step wise multiple regression.

Moreover, the result of correlation coefficient indicated that there is positive significant relationships between independent variables (the number of the respondents' family members, his monthly income, the level of cultural openness, the number of project workers, loan amount, loan installment, and the opinions of the respondents on the aid of donors for loans) and the overall success level of the respondent project. Furthermore, the results of multiple linear regression showed significant positive relationship between independent variables (the education level of the respondents, his monthly income, his level of ambition, the number of project workers, the number of years of previous experience of the respondent in the project, loan amount, the adequacy of the loan, and the opinions of the respondents on the aid of donors for loans) and the overall success level of the respondent project, While there is a negative significant relationship between loan installment and the overall success level of the respondent project, It was found that the independent variables together contribute to explaining more than 66% of the variance that occurred to the degree of overall success of the respondents project.

Keywords: *Small projects, Social factors, Economic factors.*